

مهارات بحثية ٢ – الاسبوع الثالث

الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية "تحليل
نظري للتحويلات اللغوية في الفضاء"

إعداد الطالب/
عبد الهادي حسين آل مطلق

دكتوراه إعلام رقمي

٢٠٢٦



أسلوب العرض التحليلي المرتبط بمحاور موضوع البحث (المحاكاة المفاهيمية/المحاور الموضوعية)

الطبيعة والهدف

يشكل هذا الأسلوب من أكثر الأساليب منهجية في عرض الدراسات السابقة، لأنه ينظّم الأدبيات بناءً على محاور موضوعية مرتبطة مباشرة بمفهوم البحث. بمعنى آخر، يقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة وإظهارها في سياق محاور بحثه الأساسية، بحيث تُربط نتائج كل مجموعة من الدراسات بأبعاد موضوعية واضحة تتعلق بسؤال أو مفهوم محوري. هذا الأسلوب يتجاوز السرد الزمني أو الترتيب الأبجدي للأبحاث، ويحول مراجعة الأدبيات إلى تحليل بنيوي يقدّم للقارئ في صورة فهم متكامل للبناء المعرفي للمجال.

أسلوب العرض التحليلي المرتبط بمحاور موضوع البحث (المحاكاة المفاهيمية/المحاور الموضوعية)

كيفية التطبيق

- على سبيل المثال، في دراسة تتناول الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية، يمكن للباحث تنظيم الدراسات السابقة تحت محاور رئيسية مثل:
- يستعرض الباحث الدراسات التي تناولت كيف غيّرت وسائل التواصل الرقمية من استخدام اللغة العربية (مثل دراسة اللهجات، اختصار الكلمات، التداخل بين العربية والإنجليزية)، ويحلل كيف تناول كل بحث هذه التحولات، وما النتائج التي توصل إليها.
 - في هذا المحور يمكن عرض الدراسات التي تناولت أثر المواقع الإلكترونية، المدونات، وصفحات التواصل في المحافظة على اللغة العربية أو في تراجعها.
 - هنا يُجمع الباحث الدراسات التي تدرس السياسات التي اعتمدتها الجهات الرسمية أو غير الرسمية لتعزيز العربية في الفضاء الرقمي، ويحللها من حيث المنهج والمحددات.

أسلوب العرض التحليلي المرتبط بمحاور موضوع البحث (المحاكاة المفاهيمية/المحاور الموضوعية)

أثر هذا الأسلوب في بناء الدراسات السابقة

تكمُن قوة هذا الأسلوب في أنه يُظهر للقارئ بنيويًا كيف تنقسم الأدبيات إلى توجهات، وكيف يتفاعل كل منها مع أبعاد الدراسة الرئيسية، بدلاً من أن تكون مجرد قائمة متسلسلة من الأبحاث. كما يضيف القدرة على رصد الفجوات البحثية داخل كل محور، ما يساعد في توجيه هدف البحث الجديد نحو مكامن القصور داخل الأدبيات. وعندما تكون الدراسات السابقة معروضة وفق هذه المحاور، يصبح من السهل على الباحث شرح ما أنجز بالفعل، وما يحتاج إلى البحث أو إعادة التحليل في سياقات جديدة مثل الإعلام الرقمي.

هذا الأسلوب يُستخدم بكثرة في الدراسات التي تتطلب تحليلاً نقدياً متعمقاً، لأنه لا يكتفي بعرض النتائج فقط، بل يُبرز العلاقات المفاهيمية بين الأبحاث المختلفة، ويُظهر مدى التوافق أو التباين بينها في معالجة مظاهر موضوع البحث.



أسلوب العرض المقارن بين اتجاهات أو مدارس فكرية مختلفة (المقارنة النقدية في الأدبيات)

الطبيعة والهدف

يعتمد هذا الأسلوب على تصنيف الدراسات السابقة وفق اتجاهات فكرية أو مناهج بحثية أو مدارس تفسيرية مختلفة، ثم يُقدّم مقارنة نقدية بين هذه الاتجاهات في كيفية تناولها للظاهرة موضوع البحث. يتم هذا الأسلوب بشكل خاص عندما تتنافس نظريات أو مدارس تفسيرية في معالجة قضية واحدة، كما هو الحال في الدراسات التي تتناول التحولات اللغوية في الفضاء الرقمي، حيث قد تختلف الدراسات في رؤاها بين من ينظر إلى التحولات كلغة تراجع، ومن يعتبرها تطورًا لغويًا طبيعيًا يتأقلم مع العصر.

أسلوب العرض المقارن بين اتجاهات أو مدارس فكرية مختلفة (المقارنة النقدية في الأدبيات)

كيفية التطبيق

في دراسة حول الإعلام الرقمي واللغة العربية، يمكن تنظيم الدراسات السابقة عبر مدارس تفسيرية مثل:

- تشمل الدراسات التي ترى في التحولات الرقمية تهديدًا للغة العربية، وتُحلّل أسباب التراجع اللغوي (مثل النقد الموجّه نحو الاختصارات، أو المزج اللغوي)، وتُبرز كيف تنتظر هذه الأبحاث إلى تقليل الأثر السلبي لوسائل التواصل.
- تضم الدراسات التي ترى أن التحولات الرقمية جزء طبيعي من تطور اللغة، وتُفسر الظاهرة بوصفها استجابة اجتماعية لتقنيات جديدة، وتُحلّل كيف تتطور الدلالة والأسلوب في الفضاء الرقمي.
- تتناول الدراسات التي تبحث في دور المؤسسات التعليمية والحكومية في صياغة سياسات لتعزيز استخدام العربية في الوسائط الرقمية، وتُقيّم كفاءة هذه السياسات.

أسلوب العرض المقارن بين اتجاهات أو مدارس فكرية مختلفة (المقارنة النقدية في الأدبيات)

أثر هذا الأسلوب في بناء الدراسات السابقة

هذا الأسلوب يُظهر للقارئ قطبي التفسير المختلفين أو أكثر، ويُبرز بجلاء نقاط الاختلاف والتقاطع بين المدارس المختلفة. بُنيان المقارنة يتيح أيضًا إظهار الفجوة المعرفية بوضوح: أي من الاتجاهات لم تتناول ظاهرة معينة، أو أي منها يفتقر إلى دعم تجريبي، أو حتى أي منها يوفر إطارًا مفاهيميًا أكثر تناسقًا.

وأحد أهم القيم المنهجية لهذا الأسلوب هو أنه يمكّن الباحث من تحديد الموقع النظري لبحثه بين هذه الاتجاهات، مثل تحديد ما إذا كانت رسالته ستتبع تفسير مدرسة معينة، أم أنها ستقترح إطارًا تكامليًا جديدًا بين المدارس، أو أنها ستردّ نقدًا على فرضيات معينة.

مقارنة بين الأسلوبين وتأثيراتهما المنهجية

بينما يقوم أسلوب العرض التحليلي المرتبط بمحاور الموضوع على تنظيم الدراسات السابقة وفق بنية معرفية مرتبطة بأبعاد سؤال البحث نفسه، يكون أسلوب المقارنة النقدية بين الاتجاهات أعمق من الناحية الفكرية، لأنه يسلط الضوء على الصراع النظري أو تعددية التفسيرات حول الظاهرة. ويمكن أن يُستخدم الأسلوبان معًا في دراسة واحدة، بحيث يتم في القسم الأول عرض الدراسات وفق المحاور الموضوعية، وفي القسم الثاني تحليلها حسب المدارس الفكرية المتنافسة في تفسيرها للظاهرة.

وهذا التكامل يتيح للقارئ رؤية الظاهرة من زاويتين: الأولى بنية المحتوى البحثي (ماذا درست الأبحاث؟)، والثانية أبعاد التفسير والمقاربات الفكرية (كيف فسّرت الدراسات الظاهرة؟). بهذا الشكل يصبح عرض الأدبيات ليس مجرد سرد، بل تحليل نقدي شامل يُظهر تطور المعرفة وإمكانات البحث المستقبلية.

الخاتمة

من واقع الدراسات في موضوعات مشابهة مثل التحولات اللغوية في الإعلام الرقمي، يتضح أن هناك على الأقل أسلوبين قويين ومنهجيين لعرض الدراسات السابقة:

١. أسلوب العرض التحليلي المرتبط بمحاور موضوع البحث، الذي يعمل على تنظيم الأدبيات وفق فئات مفاهيمية متسقة مع سؤال البحث الرئيسي، مما يساعد في توضيح بنية الميدان البحثي وتحديد الفجوات بوضوح.

٢. أسلوب المقارنة النقدية بين اتجاهات أو مدارس فكرية، الذي يُظهر تباين المنطلقات النظرية وتفسيرات الباحثين المختلفة للظاهرة، مما يُغني البعد التحليلي ويمكن من تحديد موقع البحث الجديد داخل الحقل العلمي.

كلا الأسلوبين يشكلان من الأساليب المتقدمة في عرض الدراسات السابقة، ويساهمان في صنع مراجعة أدبية قوية ومتماسكة تنقل القارئ من مجرد تلخيص نتائج سابقة إلى تحليل بنيوي وفكري يُثري البحث ويساعد الباحث على بناء إسهام معرفي جديد في موضوعه.

المرجع

غازي، ع. (٢٠٢٥). الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية "تحليل نظري للتحويلات اللغوية في الفضاء". Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/393722411_alalam_alrqmy_wdwrh_fy_tzyz_astkhdam_allgh_t_alrbyt_thlyl_nzry_llthwlat_allghwyt_fy_alfda_alrqmyDigital_Media_and_Its_Role_in_Enhancing_the_Use_of_the_Arabic_Language_A_Theoretical_Analysis_of_Linguist



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

